[ 452 ] ثم قرأ: (والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم) (1) الآية. [ 252 ] وأخرج الديلمي: يا علي إن الله قد غفر لك ولذريتك ولولدك ولاهلك ولشيعتك ولمحبي شيعتك (2)، فأبشر فانك الانزع البطين. [ 253 ] و [ كذا خبر ]: أنت وشيعتك تردون في الحوض رواء مرويين، مبيضة وجوهكم، وإن عدوك (3) يردون علي الحوض ظمآن مقمحين. * * * الآية الحادية عشر (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية " (4) [ 254 ] أخرج الحافظ جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي المدني (5)، عن ابن عباس قال: إن هذه الآية لما نزلت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: يا علي (6) أنت وشيعتك خير البرية (7)، تأتي يوم القيامة أنت وشيعتك راضين مرضيين، ويأتي عدوك غضابا (8) مقمحين. فقال: من عدوي ؟ قال: من تبرأ منك ولعنك.

---

(1) الطور / 21. [ 252 ] الصواعق المحرقة: 161 الباب الحادي عشر - الفصل الاول. (2) ليس في الصواعق: " ولمحبي شيعتك ". [ 253 ] المصدر السابق. (3) في الصواعق: " عدوكم،. (4) البينة / 7. [ 254 ] الصواعق المحرقة: 161 الباب ا لحادي عشر - الفصل الاول. (5) ليس في الصواعق: " محمد بن يوسف " ولا " المدني ". (6) في الصواعق: " هو " بدل " يا علي ". (7) لا يوجد في الصواعق: " خير البرية ". (8) في (أ) و (ن): " غضبانا ". (*)